اى الانبياء يعنى يوم القيامة

من قول الصادقين ان ربنا غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وذلك هو الغضب المسبوق المغلوب
بالرحمة التى وسعت كل شئ ورفعت الاخلاف فى كل شئ فلا انفطار
اعلى عليه السلم عن الاستظهار فى ذاته به وخص بكمال الظهور بالعبودية
هذا كله فى مفهوم ثبوت الميم فى اول اسمه صلى الله عليه وسلم مضموما
ثم الحاء فى اسمه المبارك يفهم كمال الصورة والحياة له فلم يطرقه
نقص حياة حتى النوم وكان لا ينام قلبه ولا تنحصر صورته ولذلك
كان يساوى الطويل فى طوله اذا ما شاء ويرى على ما فى الاذهان
من الاعتدال اذا انفرد فى العيان ومن استحسن فى نفسه صورة
راه صلى الله عليه وسلم عليها ولذلك كان وصاف الصحابة تختلفون
فى تحليته وكل يعلو فى حظ رؤياه منه عليه السلم مقدار ايمانه وصفاء
قلبه فكان منهم من يراه فى رونقه كالسيف الصقيل ومنهم من يراه
كالقمر ومنهم من يرى انه عاجز عن تشبيهه بشئ وذلك الحركة حاء
اسمه الحركة الاستواء الذى هو الفتح وتكرار الميم فى اسمه يفهم كمال محمد صلى الله عليه وسلم
اسم الميم الذى هو تمام الختم فالساكنة خاتمتها والمتحركة الحركة السواء

بدوق

مبدؤها فلذلك كان الاعدل ظاهرا والاكمل تماما ولما كان
من شان الظواهر الانقطاع ومن شان الصور الاضمحلال
اقيمت الدال دوام ظاهره الكريم وصورته التامة لان
ذلك تماما هو للتمام فاذ تم صورة وظاهرا وجب له الدوام
فكان ظاهره خاتم كل عالم ليس الثقلين وما اظهر لهما من
العوالم فقط بل وعوالم متعددة كما قال هو عليه السلم فى عالم منها
لا يعرفون الشمس ولا القمر فهو فى امر الله دائم الختم
بدوام الله معنى اسم نون مضمون معنى اسم هذا
الحرف من الاظهار والبيان تكرر فى اظهاره كما تكرر
فى حرف الميم معليا باقامة الواو كما تنزل فى الميم الظاهر
باقامة الياء فهما نونان باطنان ظاهرى الميمين فبانتظامهما
اعربا عن النم الذى هو اظهار ما شاء الاخفاء والمن الذى الاخفاء
هو اظهار الانعام وبانتظامهما بالواو اعربا عن النمو الذى
هو تمام ظهور الاجسام والنون استغراق كلية المظهر
المبين كما ان الميم استغراق كلية المظهر التام ○

م